

21 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | المخالفة في الهدى

الظاهر | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة

اصحاب - 00:00:23

الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرحه ويعلق عليه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم فحياكم الله الشيخ صالح حياكم الله

وبارك فيكم - 00:00:43

وقفنا مع المؤلف رحمه الله في حلقتنا السالفة عند قوله ان المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا بين المتشابهين يقود الى

موافقة ما ومن النهي من حكمه ان المخالفة في الهدى الظاهر المخالفة توجب مباينة ومفارقة - 00:01:05

تحقق ما امر الله به من الموالة بين جنده المفلحين واعدائه الخاسرين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:26

بهذه الكلمات الطيبة يبين الشيخ رحمه الله ما يورثه التشبه من ارتباط بالتشبه به فان كان المتشبه به من اهل الخير فان هذا يورث

آا انقيادا الى فعل الخير محبة - 00:01:42

للخير وكما قال الشاعر فتشبهوا بهم ان لم تكونوا مثلهم بالصالحين فلاحوا وكذلك العكس التشبه باهل الشر يقود الى صفاتهم

واخلاقهم وعاداتهم السيئة لان التشبه في الهدى الظاهر يدل على الميول اليهم في الهدى الباطن - 00:02:07

وفي القلوب فهذه كلمات طيبة ابين الحكمة او العلة في النهي عن التشبه بالمغضوب عليهم والظالين والحث على التشبه بالمنعم

عليهم اهل الصراط المستقيم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلما كان القلب اتم حياة - 00:02:35

واعرف بالاسلام الذي هو الاسلام لست اعني مجرد التوسم به ظاهرا او باطنا بمجرد الاعتقادات من حيث الجملة. كلما كان ذلك كان

احساسه بمفارقة اليهود والنصارى باطنا وظاهرا اتم وبعده عن اخلاقهم الموجودة في بعض المسلمين اشد - 00:03:03

نعم كل ما كان الدين متمكنا من قلب المؤمن واعماله واقواله فانه بذلك يبتعد عن هدي المخالفين لهذا الدين من اليهود والنصارى

وغيرهم وانما ينشأ التشبه بالكفار من ضعف الدين - 00:03:26

وظعف الادراك والشيخ رحمه الله يقول يقول انه يعني بالاسلام الاسلام الصحيح. نعم القائم على الكتاب والسنة في القول والعمل

والاعتقاد فان هذا هو الذي يجر فان هذا هو الذي يدعو الى التباعد عن اخلاق الكفار - 00:03:54

والمنافقين اصحاب الجحيم واصحاب الجحيم واهل الضلال لان صاحبه يكون على بصيرة يعرف الحق والباطل فيأخذ الحق ويترك

الباطل واما من يتسمى بالاسلام ولم يحقق هذه النسبة في عقيدته او في اخلاقه وسلوكه - 00:04:22

فانه يرى ان التشبه بهؤلاء من الكمال ويرى انه هو الاحسن لانه يرى ما يبيدهم من زهرة الدنيا فيظننهم انما حصلوا على هذا بسبب

مذهبهم وما هم عليه وينسى ان الله جل وعلا يملئ لهم - 00:04:47

ويستدرجهم من حيث لا من حيث لا يعلمون وانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وانه لو كانت الدنيا تساوي عنده جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء - 00:05:12

فهو يغتر بهذا لضعف ايمانه وهذا اسلامه ضعيف او ليس عنده الا اسم الاسلام وليس عنده حقيقة فهذا يدل على ان التشبه بالكفار انما مبعثه من ضعف الايمان او من فقد الايمان والاكتفاء بمجرد التسمي - 00:05:28

اما من كان مؤمنا حقا ومسلما حقا فانه يكون بعيدا عن هؤلاء لانهم اهل ظلال واهل كفر والله جل وعلا امرنا بالبعد عنهم وعن اخلاقهم والاعتزاز بديننا ولله العزة ولرسوله - 00:05:51

وللمؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. نعم احسن الله اليكم قال في ما يظهر من مفاصد المشابهة منها ان مشاركتهم في الهدى الظاهر توجب الاختلاط الظاهر - 00:06:12

حتى يرتفع التميز ظاهرا بين المهديين المرضيين وبين المغضوب عليهم والضالين نعم هذا من مفاصد التشبه. نعم ان ان المتشبه بهم انه تذوب شخصيته فيهم وايضا لا يبتعد عنهم وانما يختلط بهم - 00:06:31

فيزول التمايز بين المسلمين والكافر. والله جل وعلا امر المسلمين بان يعتزوا باسلامهم وبآامتهم ويكون لهم الظهور قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين قال تعالى ولله العزة ولرسوله - 00:06:54

وللمؤمنين من كان يريد العزة فان العزة لله اي اي يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. نعم احسن الله اليكم من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:07:20

هذا اذا لم يكن ذلك الهدى الظاهر الا مباحا محضا لو تجرد عن مشابھتهم فاما ان كان من موجبات كفرهم كان شعبة من شعب الكفر فموافقتهم فيه موافقة في نوع من انواع معاصيهم - 00:07:42

نعم يقول رحمه الله هذا لو كان ما تشبه به الانسان للكفار هو من الامور المباحة فانه ينبغي تركه ابتعادا عنهم واما اذا كان التشبه بهم فيما هو من امور دينهم - 00:08:01

والتشبه بهم في شيء من بدعهم وضلالهم فهذا محرم لا شك فيه وهذا هو الذي هذا هو اعظم انواع التشبه المحرم نعم قال فهذا اصل ينبغي ان يتفطن له. اي نعم اصل هذا الذي نبه عليه الشيخ - 00:08:22

من الحكمة بتحريم التشبه بالكفار اصل يجب التنبه له وانه ليس مجرد نهى عن التشبه بهم وانما له سر وله معنى يجب معرفته حتى ان الانسان يقتنع بذلك اقتناعا تاما - 00:08:44

ويصل الى اليقين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل لما كان الكلام في المسألة الخاصة قد يكون مندرجا في قاعدة عامة بدأنا بذكر بعض ما دل من الكتاب والسنة والاجماع - 00:09:04

على الامر بمخالفة الكفار والنهي عن مشابھتهم في الجملة علمنا فيما سبق ان الله حرم التشبه بالكفار. والنبي صلى الله عليه وسلم حرمه قال الله جل وعلا ولا تكونوا كالذين - 00:09:20

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بالكفار فهذه قاعدة عامة النهي عن التشبه بوجه عام لكن الشيخ الان رحمه الله يريد ان يذكر التفصيل في هذا. بعد بعد الاجمال - 00:09:39

يذكر التفصيل في هذا الامر لانه الحقيقة امر جدير بالعناية والاهتمام لان كثيرا من المسلمين مع تطاول الزمن ذابت شخصيتهم مع الكفار وقلدوهم وتشبهوا بهم واعتبروا ان هذا من الرقي والتقدم - 00:10:04

والحضارة وكأن الاسلام ما جاء برقي ولا جاء بتقدم ولا جاء بحضارة وانما تطلب من هؤلاء نعم قال بدأنا بذكر بعض ما دل من الكتاب والسنة والاجماع على الامر بمخالفة الكفار والنهي عن مشابھتهم - 00:10:26

سواء كان ذلك عاما في جميع انواع المخالفات او خاصا ببعضها وسواء كان الامر ايجاب او امر استحباب ثم اتبعنا بما يدل على النهي عن مشابھتهم في اعيادهم خصوصا نعم هذا وصف لما يأتي من كلامه - 00:10:46

رحمه الله ومن التفصيل بمنع التشبه بالكفار وان منه ما هو محرم من التشبه بالكفار ما هو محرم ومنه ما هو مكروه نعم قال وهنا

نكتة قد نهت عليها في هذا الكتاب - [00:11:04](#)

وهي ان الامر بموافقة قوم او بمخالفتهم قد يكون لان نفس قصدهم لان نفس قصد موافقتهم او نفس موافقتهم مصلحة وكذلك نفس

قصد مخالفتهم او نفس مخالفتهم مصلحة اي نعم - [00:11:23](#)

آآ النهي عن تشبه بقوم لان قصد قصد مخالفتهم مصلحة للمخالفة فيه مصلحة له وموافقتهم فيه مضره عليه والامر بموافقة قوم

يعني موافقة المؤمنين والصالحين آآ قصده مصلحة ومخالفته مضره - [00:11:42](#)

فالتشبه باهل الصلاح واهل التقى واهل الخير هذا مقصود وهو مصلحة ومخالفته مضره الكفار على العكس موافقتهم قصد موافقتهم

مضره وقصد مخالفتهم مصلحة. نعم قال بمعنى ان ذلك الفعل يتضمن مصلحة للعبد او مفسدة - [00:12:09](#)

اي نعم الذي هو التشبه العمل الذي هو التشبه. يتضمن مصلحة له ان كان تشبها في الخير؟ بصرات الذين باهل الصراط المستقيم. اي

نعم ويتضمن مظرة واذا كان تشبها باهل الشر. نعم - [00:12:33](#)

وان كان ذلك الفعل الذي حصلت به الموافقة او المخالفة لو تجرد عن الموافقة والمخالفة لم يكن فيه تلك المصلحة او نفسه نعم

فمجرد الفعل هو لا ينهي عن مجرد الفعل وانما ينهي لما يترتب على الفعل او يأمر بما يترتب على الفعل من - [00:12:49](#)

خير او من شر لا لمجرد الفعل فقط وانما لما يترتب عليه من مصلحة او مفسدة. نعم. ان في هذا الفعل يعني موافقة لاهل الصراط

المستقيم او العكس او موافقة لاصحاب الجحيم او العكس. ما في شك اي نعم - [00:13:10](#)

ولهذا نحن قال رحمه الله ولهذا نحن ننتفع بنفس متابعتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسابقين في اعمال لولا انهم فعلوها لربما

قد كان لا يكون لنا مصلحة نعم فنحن اذا اذا تشبهنا بالسابقين الاولين - [00:13:26](#)

من المهاجرين والانصار وصدر هذه الامة فهذا فيه صلاح وهو امر مقصود قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين

اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري تحتها خالدين فيها ابدا.

رضي الله عنهم - [00:13:46](#)

ورضوا عنه التشبه باهل الخير والسلف الصالح هذا مصلحة لانه يجر الى فعل الخير والى الصفات الحميدة وعلى العكس تشبه

بالمغضوب عليهم والظالين يجر الى الشر والتخلق باخلاقهم وفعل افعالهم - [00:14:13](#)

ومبتدعاتهم نعم. قال لما يورث ذلك يعني في تشبهنا متابعة في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والسابقين قال لما يورث ذلك

من محبتهم وائتلاف قلوبنا بقلوبهم وان ذلك يدعونا الى موافقتهم في امور اخرى الى غير ذلك - [00:14:33](#)

نعم هذا تقرير لما سبق من انه ليس النظر الى الفعل المتشبه به وانما النظر الى ما يترتب على ذلك الفعل من صلاح او او فساد هذا هو

المقصود التشبه بالصالحين - [00:14:51](#)

يكسبك اخلاقهم وسماتهم والانضباط بما كانوا عليه والتشبه بمخالفهم على العكس نعم قال رحمه الله كذلك قد نتضرر بمتابعتنا

الكافرين في اعمال لولا انهم يفعلونها لم نتضرر بفعلها اي نعم فاذا كان هذا العمل من خصائص - [00:15:08](#)

لاحظ هذا. نعم. وما هو بالنهي عن مجرد اه العمل. اه لذاته وانما كما سبق لما يترتب عليه فاذا كان هذا العمل اصله مباحا لكن صار

اكثر من يتعامل به ويسير عليه هم الاعداء. والمخالفون - [00:15:33](#)

فنحن نترك هذا العمل اه تغليباً لجانب تغليب اللجان المضره لان درء المفسد مقدم على جلب المصالح نعم قال وقد يكون

الامر بالموافقة والمخالفة لان ذلك الفعل الذي يوافق فيه او يخالف - [00:15:53](#)

متضمن للمصلحة او المفسدة ولو لم يفعلوه اي نعم وقد يكون العمل اصل العمل اصله غير مناسب حتى ولو لم يفعلوه فكيف اذا

فعلوه فيكون فيه محظوران. المحظور الاول انه غير مناسب ولا يصلح هذا العمل - [00:16:15](#)

والامر الثاني انه من من صفاتهم وافعالهم. ففيه تشبه بهم ففيه مضرتان نعم يعني اما ان يكون التشبه في امر مباح لكنه نهى عنه

لأنهم فعلوه. لأنهم غلبوا عليه. غلبوا عنه. وصار من سماتهم وعاداتهم - [00:16:35](#)

او يكون النهي لان الامر في اصله مفسدة ثم ايضا غلبوا عليه. اي نعم. فيكون فيه مضرته. الاول فيه مظرة واحدة. بذاته؟ اي نعم.

والثاني فيه مضرتان قال رحمه الله لكن عبر عن ذلك بالموافقة والمخالفة على سبيل الدلالة والتعريف - [00:16:53](#)

نعم فتكون موافقتهم دليلا على المفسدة ومخالفتهم دليلا على المصلحة اي نعم مخالفتهم دليل على المصلحة لان في مخالفتهم بعدا عنهم وعن صفاتهم وموافقتهم وموافقتهم دليل على المفسدة لما فيه من - [00:17:09](#)

اه سريان سريان عاداتهم واخلاقهم الى المسلم عن طريق المشابهة. نعم واعتبار الموافقة والمخالفة على هذا التقدير من باب قياس الدلالة نعم اي الاستدلال باحد النظريين على الاخر نعم وعلى الاول من باب قياس العلة - [00:17:30](#)

نعم قياس ينقسم الى قياس علة وهو المعروف عند عند الاصوليين الحاق فرع باصل آ في الحكم في جامع بينهما هذا يسمونه قياس العلة وهو من اصول الفقه ومن من الدالة من من اصول الدالة عند الجمهور - [00:17:52](#)

وقياس دلالة وهو قياس الاولى قياس الاولى. الاولى وهو قياس قياس الاولى وذلك كما في قوله تعالى فلا تقل لهما اف فلما نهى عن قول اف دل دلالاته من باب اولى على ضربه على منع ضربهم - [00:18:17](#)

على منع الضرب ضرب الوالد اذا كنت لا تقول له اف فضرره من باب اولى هذا يسمى قياس الدلالة. الدلالة وقياس الاولى. نعم قال رحمه الله وقد يجتمع الامر ان اعني الحكمة الناشئة من نفس الفعل الذي وافقنا فيه او خالفنا - [00:18:39](#)

ومن نفس مشاركتهم فيه اي نعم قد يكون كما سبق ان ان الفعل الذي تشبهنا بهم فيه يكون لا خير فيه في حد ذاته ويجمع لنا اذا تشبهنا بهم فيه يجمع لنا مضرتين مضرة ان هذا الفعل لا خير فيه بذاته ومضرة التشبه - [00:18:59](#)

كفار نعم وهذا هو الغالب على الموافقة والمخالفة المأمور بهما والمنهي عنهما. اي نعم فلا بد من التفطن لهذا المعنى فان به يعرف معنى نهى الله لنا عن اتباعهم وموافقتهم مطلقا ومقيدا. اي نعم - [00:19:21](#)

فاذا عرفت هذه القاعدة التي ذكرها الشيخ وهو ان الفعل قد يكون في اصله مباحا لكن لما غلب تخلقه به واستعمالهم له نهينا عن التشبه بهم فيه لئلا تسري الينا عاداتهم واخلاقهم الفاسدة - [00:19:40](#)

او يكون هذا الفعل من اصله منهي عنه وهو مفسدة في حد ذاته وهم يفعلونه فنحن اذا تشبهنا بهم جمعنا بين المضرات والمضرتين مضرة فعل ما لا ما لا يجوز - [00:19:59](#)

ومضرة التشبه. نعم واعلم ان دلالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزام وانما السنة هي التي تفسر الكتاب وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. اذا ايش - [00:20:16](#)

واعلم ايه ان دلالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزام وانما السنة هي التي تفسر كتاب وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه الكتاب هو القرآن وقد جاءت فيه اوامر - [00:20:35](#)

وجاءت فيه نواهي جاءت فيه احكام لكن قد يكون هذه الاوامر وهذه النواهي وهذه الاحكام مجملة او تكون مطلقة فالسنة هي التي تبين القرآن تبين مجملة وتقيد مطلقه وتوضح مشكلة - [00:20:56](#)

فالسنة مبينة ومفسرة للقرآن لان الله وكل البيان بيان هذا القرآن الى رسوله صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم والله فالله جل يعني هذه هي القاعدة لكن ما نحن فيه الان وهو مسألة التشبه - [00:21:21](#)

الله نهانا عن التشبه بالكفار نهانا عن التشبه باهل الكتاب ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم واستمتعتم بخلاقه - [00:21:44](#)

كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاض هذا التشبه تشبه بهم في هذه الامور اما في امور العقيدة واما في امور العمل والشهوات فهذه مجملات في القرآن السنة جاءت في مفصلة لهذا التشبه الممنوع - [00:22:08](#)

فنهى مثلا عن حلق اللحى وارسال الشوارب هذا من التفصيل الذي جاء في القرآن النهي عن التشبه بهم بهم عموما نعم السنة بينت هذا تشبه بهم في اللباس بالاسبال بالتشبه بهم في العري التعري - [00:22:33](#)

واللبس غير المحتشم وسفور النساء هذي كلها من من من مفردات من مفردات التشبه الذي جاء في القرآن مجملا. نعم. وفي السنة

مفصلة. وفي السنة مفصلاً. قال رحمه الله لذلك فنحن نذكر من آيات الكتاب ما يدل - 00:22:55

على أصل هذه القاعدة في الجملة. ثم نتبع ذلك الأحاديث المفسرة في أثناء الآيات وبعدها. ما شاء هذا شيء طيب أن الشيخ رحمه الله لما ذكر أن القرآن تأتي فيه الأوامر والنواهي قد تأتي فيه مجملة. نعم. وتأتي السنة مفصلة لتلك الأوامر - 00:23:13

والنواهي قال أنا أذكر لك الآيات التي من هذا النوع والأحاديث المفسرة لها. نعم. قال رحمه الله قال الله سبحانه ولقد أتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزق أقدانهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين - 00:23:34

وأأتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. أن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون. أنهم لن يغفوا عنك من الله شيئاً. وأن الظالمين - 00:23:53

بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين قال رحمه الله. نعم. هذا هذي هذا مثال من القرآن أن الله سبحانه وتعالى ذكر أنه أتى بني إسرائيل الكتاب هو الحكم والحكم والنبوة - 00:24:13

ورزقهم من الطيبات وفضلهم على العالمين يعني عالم زمانهم. نعم. وألا فهذه الأمانة هي أفضل العالمين كما قال تعالى كنتم خير أمة للناس. لكن هذا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. أما قبل ذلك - 00:24:31

فكان بنو إسرائيل هم خير العالمين إذا لما كانوا متمسكين بدينهم بدينهم وبالتوراة التي نزلت على موسى فهم خير العالمين لأنهم أهل كتاب وغيرهم هل أهل وثنية وأمية فالله فضلهم على العالمين بالعلم - 00:24:47

الذي أعطاهم إياه لكن لم يعملوا بهذا العلم اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. الذي حملهم على هذا الاختلاف هو البغي والحب الظهور الله المستعان والعصبية هذا الذي حملهم على الاختلاف - 00:25:07

ليس الذي حملهم على الاختلاف هو البحث عن الحق والاجتهاد في الدالة الذي هو الاجتهاد الفقهي فهذا أمر محمود لكن الذي حملهم على هذا هو البغي والاعجاب كل معجب بما هو عليه كل حزب بما لديهم فرحون. فرحون - 00:25:27

هذا الذي حملهم نهانا الله عن ذلك فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك على شريعة من الأمر شريعة الإسلام فاتبعها اتبعها شوف اتبعها اتبع هذه الشريعة ثم قال ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون هذا نهي عن التشبه بهم - 00:25:48

وقال أهواء لأن اختلافهم هذا اختلاف هوى وليس اختلاف بحث عن الحق. نعم وإنما هو اختلاف هوى لا تتبع أهواءهم فلا تتبع أهواء الذين لا يعلمون لأنهم ليسوا على علم في هذا تركوا العلم تركوا الكتاب الذي أعطاهم الله - 00:26:11

واتبعوا أهواءهم فانت أيها النبي منهي عن التشبه بهم بهذا الأمر ويجب عليك أن تمسك الكتاب الذي أنزل إليك ولا تتركه كما ترك أهل الكتاب كتابهم واتبعوا أهواءهم نعم أنهم لن يغفوا عنك من الله شيئاً وأن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين. نعم إذا اتبعتم - 00:26:34

فأنهم يوم القيامة لن يغفوا عنك من الله شيئاً لن يدفعوا عنك عذاب الله لو لو أنك سلكت سبيلهم وهكذا أهل الضلال يتبرأ بعضهم من بعض يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين. يتبرأ بعضهم من بعض - 00:27:02

لن يغفوا عنك من الله شيء وأن الظالمين بعضهم أولياء بعض يعني ولا يجوز للمسلمين أن يتولواهم. نعم. وإنما بعضهم أولياء بعض كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء - 00:27:24

بعضهم أولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فإنه منهم أن الله لا يهدي القوم الظالمين فالْمُؤْمِنُونَ بعضهم أولياء بعض والظالمون بعضهم أولياء بعض ولا يجوز للمؤمنين أن يتولواهم. نعم الله اليكم وجزاكم خيراً شيخنا أيها المستمعون الكرام - 00:27:39

إلى هنا نأتي إلى نهاية هذا اللقاء في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم - 00:28:01

حسن استماعكم ونفعنا وإياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا في الختام هذه تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبدالله إبراهيم حتى نلتاقم في لقاءنا القادم أن شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:18